

حب من أول نظرة

الفصل ٦

العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٣٢



الهدف: لنفهم دورنا في معجزة الفداء



٢ لِيُكَافِيَ الرَّبُّ عَمَلَكِ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتُ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتِ جَنَاحَيْهِ». (راعوث ٢: ١٢)
٣ «كُلٌّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». (رومية ١٠: ١٣)

إن سفر راعوث يعتبر رمزا عميقا يوضح الفداء. يفدي يعني "استعادة" أو "استرداد". بوعز فدى راعوث بطريقتين: أولاً، استردها عندما سدد كل ديونها. ثانياً، أقام علاقة معها التي من شأنها استعادتها إلى عائلة الله.

ما نراه في سفر راعوث هو "رومانسية في اتجاه معاكس". في معظم الثقافات، الرجل يختار ويقترح الزواج على المرأة. في القانون اليهودي الذي تم تطبيقه في هذه القصة يستلزم أن راعوث هي التي تطلب من بوعز أن يفديها. وهو نفس الشيء الذي يحدث في أمر خلاصنا. كل ما كان على بوعز أن يفعل هو أن يظهر لراعوث أنه يحبها وأنه يريد أن يخلصها. ولكن كان على راعوث أن تقرر أنها تريد أن بوعز يفديها. بنفس الطريقة، يجب علينا أن نقرر إن كنا نريد أن يكون يسوع مخلصنا، يشترينا بعمل الصليب ويرجعنا إلى عائلة الله.



اختر أفضل إجابة

- ١- صحيحة أو خاطئة؟ كانت راعوث جدة ليسوع المسيح.
- ٢- صحيحة أو خاطئة؟ كان بوعز مترددا جدا لإظهار العطف على راعوث.
- ٣- صحيحة أو خاطئة؟ في الفداء، لدينا شيء نؤمن به وشخص نقبله.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال .

- ٤- ماذا فعلت راعوث عندما وصلت إلى بيت لحم؟ (اختر كل ما ينطبق)
 - أ- ذهبت فوراً لرعاية حماتها و نفسها.
 - ب- بدأت في تقديم شكوى و لوم الله لجميع مشاكلها.
 - ج- كانت تأمل في الله و خلاصه.
 - د- بدأت في التسول.

- ٥- لماذا كان من المهم لأحد أقارب الزوج المتوفى أن يتزوج أرملته؟
 - أ- لأنه يوفي القانون الموجود في سفر التثنية بالحفاظ على سلالة العائلة.
 - ب- سترفض من المجتمع إذا بقيت وحيدة.
 - ج- لأن لا أحد آخر يريد أن يتزوجها.
 - د- لأنها كانت تعتبر ملكا للعائلة.

- ٦- لماذا أعطى بوعز رجل آخر فرصة الزواج من راعوث قبل أن يوافق هو عليها؟
 - أ- لأنه حقا لا يريد أن يتزوجها .
 - ب- حتى يتمكن من الحفاظ على إرث عائلته لنفسه.
 - ج- لأنه كان ضد القانون أن يتزوج من الموابيات.
 - د- لأن أقرب قريب للزوج المتوفى لديه الحق في الزواج منها إذا أراد ذلك.

- ٧- لماذا الرجل الآخر لم يرد أن يتزوج راعوث؟
 - أ- كان أكبر منها جدا.
 - ب- كان لديه بالفعل زوجة.
 - ج- لم يكن يريد أن يفديها ويقسم ميراثه معها.
 - د- إنها لم تكن جميلة.

- ٨- كيف فدى بوعز راعوث واستردها مرة أخرى؟
 - أ- عن طريق دفع مهر العروس لوالدها و بناء منزل لها .
 - ب- من خلال توظيفها للعمل في الحقول وإعطائها غرفة للبقاء فيها.
 - ج- عن طريق دفع كل ديونها و الزواج منها.
 - د- عن طريق شرائها و اعتبارها من الرقيق.

- ٩- كيف فدانا يسوع واستردنا؟
 - أ- أعطانا كل المال الذي طلبناه وأعطانا منزلا كبيرا.
 - ب- دفع ديون خطايانا و سكن في قلوبنا.
 - ج- جعلنا نستحق خلاصنا و سوف يأخذنا إلى السماء إذا عملنا أعمالا صالحة.
 - د- جعلنا عبيدا له وأمرنا أن نعيش في أماكن صعبة.

- ١٠- كيف راعوث صورة من كل واحد منا؟
 أ- نحن جميعا غرباء في الروحي نحتاج إلى نعمة الله ومحبه.
 ب- يجب أن المرأة هي التي تطلب الزواج من الرجل.
 ج- كل واحد منا يحب ويكرم حماته.
 د- يجب أن نترك الأرض التي ولدنا فيها.

- ١١- كيف تعتبر قصة راعوث "الرومانسية في الاتجاه المعاكس"؟
 أ- كان عليها أن تتزوج من شخص أقل حالا منها.
 ب- كلما طالت معرفتها ببوعز، كلما قُلت محبتها له.
 ج- حدث هذه القصة قبل أن يعطي الله القوانين حول الزواج.
 د- من أجل خلاصها، كان عليها أن تطلب هي الزواج من الرجل.

- ١٢- كيف يمثل بوعز يسوع؟
 أ- إنه سوف يخلصنا فقط إذا كان مضطرا.
 ب- إنه يحاول الحصول على شخص آخر ليفدينا.
 ج- انه يتيح لنا أكل بقايا الطعام من المحاصيل.
 د- يبين لنا محبهه وينتظر منا أن نقبله كمخلص لنا.

- ١٣- كيف تصور نعمي صورة جيدة للكنيسة؟
 أ- انها توضح الامتنان والنعمة من البداية إلى النهاية.
 ب- إنها لم تفعل أي عمل.
 ج- أخبرت راعوث عن طريق الفداء.
 د- كانت دائما تتعرض للاضطهاد بسبب إيمانها.



ما هي طرق الله التي تظهر حبه لك؟ ما هي الخطوات التي اتخذها لخلصك؟
 متى سألت الله أن يكون مخلصك؟ إذا لم تفعل ذلك حتى الآن، أطلب منه أن يكون مخلصك اليوم.

١ كورنثوس ٦: ٢٠ تقول أننا أفتدينا أو أشترينا مرة أخرى. "لأنكم قد اشتريتهم بثمن. فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله". ما هي الطرق التي يجب أن تكرم بها الله في جسدك؟ ما هي الخطوات التي يجب أن تتخذها لتعيش حياة المفتدي؟



أشكر الله على حبه، وعلى رومانسية الفداء، و مع العلم انه افتدك بدافع الحب، والنعمة، والرحمة. أسأله عن علاقة أوثق مما لديك معه الآن. وأسأله من الذي يجب أن تشاركه قصة الفداء هذه.



١- في هذه الاستعارة "رومانسية الخلاص" اشرح كيف يمثل بوعز المخلص، راعوث تمثل الأنسان الذي افتدى، و نعمي تمثل الكنيسة.

٢- في هذه الاستعارة "الرومانسية في الاتجاه المعاكس"، اشرح الحقيقة أن راعوث التي طلبت الزواج من بوعز تنطبق على فدائنا نحن؟ (انظر إلى رؤيا ٣: ٢٠)

٣- كيف نطبق على زواجنا حقيقة أن بوعز لم يتم زواجه حتى جعله قانوني مع الشيوخ؟

٤- اشرح كيف الواقع أن بوعز اشترى راعوث مرة أخرى عن طريق دفع كل ديونها و استردها عن طريق الزواج يشرح إنجيل موت و قيامة يسوع المسيح لخلصنا؟

٥- كيف قصة الحب الجميلة هذه توضح مفهوم النعمة والخلص؟

٦- عندما التقت راعوث ببوعز أغدق اهتمامه عليها، سألته هذا السؤال: "كيف وجدت نعمة في عينيك؟" كيف كانت راعوث هي المستفيد من نعمة الله؟

٧- كما طلبت راعوث الزواج من بوعز، وطلبت منه أن يكون لها المخلص، هل سألت أنت المسيح ليكون المخلص الشخصي لحياتك؟
